

"المناطق الاقتصادية الخالصة" <https://url.emailprotection.link/?bZSdhcXd70zSzrHGRTbAYzR6qLTSEVVshmsdCSlybocuo4HB7bd2qPNBp9VpocS9EE0g49UQ-FLD6kaSo-> في المياه بينهما وأيضاً وكان حقل الغاز "نمار" و"ليفاتان" الإسرائيليان أول حقلين بدأ بالإنتاج لتكتشف قبرص حقل "أفروديت" في عام 2011 (لا يزال في انتظار الإنتاج). وفي عام 2015 تم اكتشاف حقل "ظهر" المصري (قيد الإنتاج حالياً).

وفي هذا السياق تعزّرت الروابط الجيوسياسية الأوسع نطاقاً قبرص ومصر واليونان وإسرائيل دون مشاركة تركية. وخلال الحرب الأهلية الليبية وغيرها من التطورات في المنطقة وجدت هذه البلدان الأربعة وتركيا نفسها تدعم (بالأفعال أو الأقوال) أطرافاً متعارضة بشكل متزايد. وبالتالي لم يكن من المفاجئ أن تقترح مذكرة التفاهم (<https://url.emailprotection.link/?bZSdhcXd70zSzrHGRTbAYf4Rq->) التي وقعت أقره في عام 2019 مع "حكومة الوفاق الوطني" الليبية مناطق بحرية متاخمة على مسافة 18 ميلاً بحرياً لتقطع بالتالي أي مناطق قبرصية ومصرية وإسرائيلية ولبنانية وفلسطينية وسورية عن اليونان وباقى دول أوروبا. وبعد عام جاء البرد اليوناني والمصري من خلال اتفاقٍ ثنائي. <https://url.emailprotection.link/?> على ترسيم جزئي لحدود "المناطق الاقتصادية الخالصة".

وتضمنت التطورات الأخرى في عام 2020 توقيع اليونان على اتفاقية لبناء "خط أنابيب شرق البحر الأبيض المتوسط" مع قبرص وإسرائيل (بعدم من "الاتحاد الأوروبي" والولايات المتحدة في البداية ذلك الدعم الذي تم سحبه لاحقاً <https://url.emailprotection.link/?>) [bJdMvUHWIi7_AUPS1EICO40Tm6Yx0UAuG0cBeEtGXlxEa_dlc993tMYh2pji9nfBLr9GTxZuOf4gij0JPkVdNvYIHxFkqJZt4qttVP3wK08CgvWsgplHskWq_B1cNvMdH2V_FdcwYwGbS4qQ-SC3wAjK7H4A7UIE4ntHlkPw6w](https://url.emailprotection.link/?bJdMvUHWIi7_AUPS1EICO40Tm6Yx0UAuG0cBeEtGXlxEa_dlc993tMYh2pji9nfBLr9GTxZuOf4gij0JPkVdNvYIHxFkqJZt4qttVP3wK08CgvWsgplHskWq_B1cNvMdH2V_FdcwYwGbS4qQ-SC3wAjK7H4A7UIE4ntHlkPw6w)). كما أضفت هذه الدول الثلاث طابعاً مؤسسياً على روابطها في قطاع الطاقة من خلال إبرام شراكة مع مصر وإيطاليا والأردن و"السلطة الفلسطينية" لتأسيس "منتدى غاز الشرق الأوسط". وانضمت فرنسا والولايات المتحدة إلى المنتدى في عام 2021 كعضو ومراقب على التوالي.

القانون الدولي أم السياسة

لا يزال الأساس القانوني للترسيم الاقتصادي في شرق البحر الأبيض المتوسط تحدياً. فإسرائيل وسوريا وتركيا ليست أطرافاً في "اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار" والسبب بالنسبة لتركيا هو أن معاملة المعاهدة للجزر تجعلها في وضع غير مؤات فيما يتعلق باليونان فضلاً عن ذلك تكون حالة اتفاقيات الترسيم الحالية في بعض الأحيان غير واضحة أو غير حاسمة كما يظهر من اتفاق لبنان غير المصدق مع قبرص والترسيم الجزئي لحدود المناطق الاقتصادية الخالصة" الذي توصلت إليه مصر واليونان. أما بالنسبة لـ "المذكرة" بين تركيا وليبيا فيعتبرها القادة السياسيون في جميع أنحاء العالم مثيرة للجدل. فقد استغرق الطرفان ما يقرب من عشرة أشهر لمرجدها <https://url.emailprotection.link/?>

[bJdMvUHWIi7_AUPS1EICO40Tm6Yx0UAuG0cBeEtGXlxEa_dlc993tMYh2pji9nfBLr9GTxZuOf4gij0JPkVdNvYIHxFkqJZt4qttVP3wK3GoBojRX6ZHXHYKzOmUwa1s1mW4-VHr8NK3ZTTHfTnIVYcPn-my4EQYkVHv17o](https://url.emailprotection.link/?bJdMvUHWIi7_AUPS1EICO40Tm6Yx0UAuG0cBeEtGXlxEa_dlc993tMYh2pji9nfBLr9GTxZuOf4gij0JPkVdNvYIHxFkqJZt4qttVP3wK3GoBojRX6ZHXHYKzOmUwa1s1mW4-VHr8NK3ZTTHfTnIVYcPn-my4EQYkVHv17o) لدى الأمانة العامة للأمم المتحدة كما قضت <https://url.emailprotection.link/?>

[bJdMvUHWIi7_AUPS1EICO40Tm6Yx0UAuG0cBeEtGXlxEa_dlc993tMYh2pji9nfBLr9GTxZuOf4gij0JPkVdNvYIHxFkqJZt4qttVP3wK2nXrdqBV0sTXEJ-Wmw4qN_XIt4JmXfmsXFUd5s17nUrcS7p5M0KeMjhy2Pa-3J-U](https://url.emailprotection.link/?bJdMvUHWIi7_AUPS1EICO40Tm6Yx0UAuG0cBeEtGXlxEa_dlc993tMYh2pji9nfBLr9GTxZuOf4gij0JPkVdNvYIHxFkqJZt4qttVP3wK2nXrdqBV0sTXEJ-Wmw4qN_XIt4JmXfmsXFUd5s17nUrcS7p5M0KeMjhy2Pa-3J-U)

وفي مثل هذه الظروف غالباً ما تطغى المبررات السياسية على الاعتبارات القانونية. على سبيل المثال لا يمكن مناقشة تطلّع تركيا إلى التعاون مع إسرائيل في مجال الطاقة بمعزل عن قضايا تتعلق بحرب أوكرانيا والاعتماد الدولي على الغاز الروسي. وبالمثل سيتوقف السؤال عما إذا كانت العلاقات المتجددة بين إسرائيل وتركيا ستؤدي إلى مزيد من الوضوح القانوني وأن التعاون الاقتصادي في شرق البحر المتوسط من المحتمل أن يعتمد على التطورات السياسية قبل أي موضوع آخر. والجدير بالملاحظة أن الرئيس الإسرائيلي مثل بلاده في الاجتماع الأخير الذي عُقد في أنقرة في حين لم يحضره وزراء الحكومة الذين يحددون السياسة. وعموماً يجب على المراقبين أن يضعوا في اعتبارهم الجهات الفاعلة في شرق البحر الأبيض المتوسط لديها تاريخ مشحون ومجموعات معقدة من التحالفات والخصومات. بحيث تميل مجموعة كبيرة من الاعتبارات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية إلى التأثير على سلوكها. ويشمل ذلك استخدام القانون الدولي كأداة لإضفاء الشرعية على الخطوات الاستراتيجية وبالتالي يبدو من الحكمة عدم التركيز كثيراً على النواحي الفنية لخلافاتها القانونية بل على تبييد المخاوف السياسية والاقتصادية والأمنية الكامنة بشكل مباشر.

الدكتور **ألكسندر لوجناروف** هو زميل زائر في برنامج القانون الدولي والأوروبي في جامعة "Vrije Universiteit Brussel" ومسؤول سابق في "اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية". وهذا المرصد السياسي يعرّف عن آرائه فقط ولا يعكس بأي شكل من الأشكال رأي اللجنة المذكورة أعلاه أو "الاتحاد الأوروبي" الذي لا يمكن تحميله المسؤولية عن أي استخدام لإسمه. ❖

موصى به



تحليل موجز

[من روسيا مع خالص الحب: تغطية "صابرين نيوز" للحرب على أوكرانيا](#)

مارس

كريستين سميت.
حمدي مالك.
مايكل نابلس

(ar/policy-analysis/mn-rwsya-m-khals-alhb-tgtyt-sabryn-nywz-lhbr-ly-awkranya/)



تحليل موجز

[الوقوف الصعب لإقليم كردستان في خضم فوضى العراق](#)

مارس

براء صبري

(ar/policy-analysis/alwqwf-alswb-laqlym-krdstan-fy-khdm-fwdy-alraq/)



تحليل موجز

[اللاجئون الأوكرانيون والدروس المستخلصة من التجربة السورية](#)

مارس

الكولونيل نيرا نيربولت

[\(ar/policy-analysis/allajywn-alawkranywn-waldrws-almstkhst-mn-altjrbt-alswryt/\)](#)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/\) الطاقة والاقتصاد](#)

[\(ar/policy-analysis/allaqat-arbyr-alaraytyt/\) العلاقات العربية الإسرائيلية](#)

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/trkya/\) تركيا](#)

[\(ar/policy-analysis/alfstynywn/\) الفلسطينيون](#)

[\(ar/policy-analysis/lbnan/\) لبنان](#)

[\(ar/policy-analysis/asrayyt/\) إسرائيل](#)

[\(ar/policy-analysis/msr/\) مصر](#)